

مجالات الأطفال .. مشروع ثقافي ودور

6

تربوي .. فهل نتقن فنونه

الدوري الممتاز .. غداً الجمعة ديربان

7

وقمتان من العيار الثقيل

السنة التاسعة والخمسون

15 شباط 2024 م العدد 17568

الخميس 5 شعبان 1445 هـ

السفير آلا: الاحتلال الإسرائيلي مستمر في حربه الوحشية على غزة بشراكة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين



للمجلس مع استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٣٢ يوماً ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعلى امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة وما يتخللها من مجازر يومية متعددة فاقت في وحشيتها أسوأ أشكال جرائم الحرب وسط عجز دولي عن ردها".

وأضاف: "وبعد أن تسببت حرب الإبادة في قطاع غزة باستشهاد أكثر من ٢٨ ألف فلسطيني غالبيتهم العظمى من الأطفال والنساء، وتشرذمت آلاف فإن التطورات

أكد السفير حسام الدين ألا مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية ورئيس بعثتها الدبلوماسية في مصر أن العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على قطاع غزة ما كان ليستمر لولا شراكة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين للكيان الإسرائيلي ودعمها غير المحدود لتحقيق أهدافه.

وقال السفير ألا في كلمة سورية أمام الدورة العادية الـ ١١٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التي عقدت اليوم في القاهرة: "تتزامن اجتماعات الدورة الحالية

■ البقية ص ٢

تحذيرات من كارثة إنسانية في مجمع ناصر الطبي بسبب الحصار والقصف ٩ مجازر جديدة ضحيتها ٨٧ شهيداً و ١٠٤ جرحى في اليوم الـ ١٣٢ للعدوان الإسرائيلي



يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم الـ ١٣٢ على التوالي، بدعم أميركي وغربي، وسط استمرار حالة العجز التي تصيب مجلس الأمن الدولي بفعل الهيمنة الأمريكية على قراراته ومنعه من إصدار قرار يلزم الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانه الغاشم، حيث ارتكب اليوم ٩ مجازر جديدة راح ضحيتها ٨٧ شهيداً و ١٠٤ جرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٨٦٦٣ شهيداً و ٦٨٣٩٥ جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء، هذا في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس وحولته إلى ثكنة عسكرية، وسط تحذيرات فلسطينية من كارثة إنسانية داخل المجمع الطبي بسبب حصار الاحتلال للمجمع وقصفه.

■ التفاصيل على ص ٣

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو وتحقق إصابات مباشرة

تواصل المقاومة اللبنانية استهدافها لمواقع العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة دعماً لأهالي ومقاومة غزة التي تتعرض لعدوان صهيوني غاشم بضوء أخضر أميركي. وقد استهدفت المقاومة اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة، وحقت فيها إصابات مباشرة. وذكرت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع رويسات العلم في مزارع شبعاء المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابة مباشرة. كما استهدف مقاتلو المقاومة التجهيزات التجسسية في موقع الراهب بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة.

وأكدت المقاومة اللبنانية أيضاً أنها استهدفت بصاروخ فلق ثكنة زبدان في مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة وحقت فيها إصابة مباشرة.



4

برنامج دائم ومستمر ..

د. الطرايشي لـ «الثورة»: خدمات المسح والتشخيص لنقص السمع عند الأطفال وفق المعايير العالمية

توزع عادل للمشروعات الاستثمارية ..

دياب لـ «الثورة»: المقومات الناطقية وطبيعة المشروع تتحكم ببوصلة توجيه الاستثمارات

خطة عمل تنفيذية لاستثمار

الثروات المعدنية حتى عام ٢٠٣٠

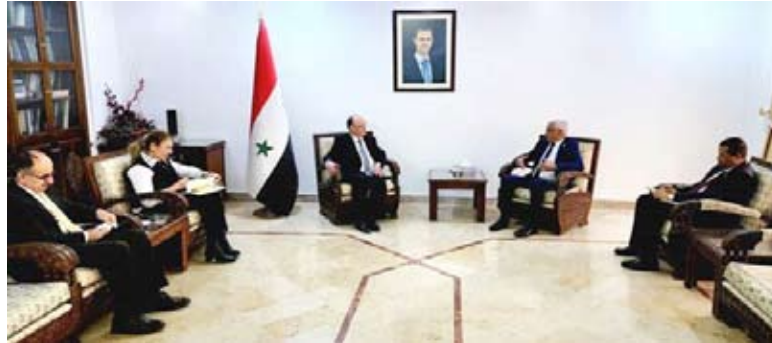
تركز على زيادة

إنتاج الفوسفات ..



5

مباحثات سورية موريتانية لتطوير علاقات التعاون العلمي والبحثي



بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع السفير الموريتاني بدمشق سيدي ولد دومان سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون العلمي والبحثي والثقافي بين البلدين.

وأشار الوزير إبراهيم إلى أهمية التعاون العلمي والبحثي مع موريتانيا، والعمل على إعادة تجديد وتفعيل البرنامج العلمي المشترك، وذلك من خلال تبادل المنح الطلابية والأساتذة والمشاركة في المؤتمرات العلمية والنشر في المجلات المحكمة.

ولفت وزير التعليم العالي إلى عمق ومثانة العلاقات التاريخية التي تجمع سورية وموريتانيا على كافة الأصعدة، مؤكدا حرص

قيادة البلدين على بذل المزيد من الجهود لتطوير وتنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. بدوره أعرب السفير الموريتاني بدمشق عن رغبة بلاده في تطوير التعاون العلمي والبحثي مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السورية للاستفادة من الإمكانيات العلمية الموجودة والتركيز على الاختصاصات الدقيقة بما يخدم مصلحة البلدين. وأشار ولد دومان إلى أن سورية هي التاريخ والشرف وقلب العروبة النابض ودولة الإشعاع الثقافي على كافة المستويات، مبينا أنها استطاعت رغم ظروف الحرب القاسية أن تحافظ على مستوى التعليم وتدعمه وتطوره بفضل إرادة الحياة الموجودة لدى السوريين.

بوتين: الناتو تحول إلى أداة للسياسة الخارجية الأمريكية



وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حلف "الناتو" بأنه أداة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، مشيرا إلى أن روسيا تحاول إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقد سعت بالفعل للقيام بذلك في مراحلها الأولى بالوسائل السلمية.

وقال بوتين في مقابلة مع الصحفي الروسي بافيل زاروبين: "أعتقد أن حلف الناتو ليس ذا فائدة على الإطلاق، وليس هناك مغزى منه سوى أنه أداة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وإذا كانت الولايات المتحدة تعتبر أنها لا تحتاج إلى هذه الأداة فهذا قرارها".

وأضاف بوتين: "روسيا لم تبدأ الحرب وهي سعت لإيقافها بالوسائل السلمية في مراحلها الأولى من خلال اتفاقيات مينسك، ولكن كما اتضح لاحقاً كانوا يخدعوننا، وقد اعترف كل من المستشارة الألمانية السابقة والرئيس الفرنسي السابق علناً أنهما لم يكونا ينويان تنفيذ تلك الاتفاقيات، وإنما كانا ببساطة

يحاولان كسب الوقت من أجل ضخ المزيد من الأسلحة إلى النظام الأوكراني، وهذا ما تم بالفعل". ولفت الرئيس الروسي إلى أن الشيء الوحيد الذي يمكن لروسيا الندم عليه هو عدم اتخاذها أي إجراءات حيال أوكرانيا قبل وقت طويل من بدء العملية العسكرية الخاصة. وعلق بوتين على تصريحات المستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك حول مقابلاته مع الصحفي الأميركي تاجر كارلسون اللذين وصفا المقابلة بـ(السخيفة)، وأنها محاولة لتبرير إطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا بأنها لمنع تهديدات الحلف لروسيا.

السفارة الصربية بدمشق تحتفل بذكرى العيد الوطني لصربيا



هذا النوع من العلاقات المبنية على الشرعية الدولية، وخاصة في ظل ما تواجهه سورية من اعتداءات إسرائيلية مستمرة على المنشآت المدنية، والتي يذهب ضحيتها أبناء الشعب السوري، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من إبادة وإجرام يقوم بها كيان الاحتلال.

وأكد رعد حرص سورية على تطوير علاقاتها مع صربيا الصديقة، حيث قامت مؤخراً بتسمية سفير جديد لها في بغداد، وتم افتتاح قنصلية فخرية لجمهورية صربيا في محافظة طرطوس.

ونوه رعد بالتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية، والذي سيكون حجر الأساس للارتقاء بالعلاقات في كل مجالات التعاون، بما في ذلك الاقتصادي والتجاري، آملا بارتقاء هذه العلاقات إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين.

وأشاد رعد بموقف صربيا الإنساني تجاه متضرري الزلزال المدمر، والذي مرت منذ أيام قليلة ذكره السنوية الأولى، حيث كانت من أوائل الدول التي بادرت بإرسال المساعدات الإنسانية بسخاء إلى أبناء الشعب السوري لمساعدتهم على تجاوز آثار هذه الكارثة، ما يؤكد مثانة العلاقة التي تربط شعبي البلدين اللذين تجمعهما قيم الخير والإنسانية.

حضر الحفل وزراء الثقافة الدكتور لسانة مشوح والزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، والدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة دينا بركات، وعدد من مديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين ورؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دمشق.

أقامت السفارة الصربية في دمشق حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية صربيا، وذلك في فندق غولدن مزة بدمشق.

وأكد السفير الصربي رادوفان ستويانوفيتش بدمشق في كلمة خلال الحفل أن العلاقات بين سورية وبلاده متجذرة وبنيت على أسس الصداقة التقليدية والدعم المتبادل والتضامن منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رسمياً عام ١٩٤٦، منوهاً بموقف سورية ودعماً الكامل لسيادة صربيا واستقلالها الإقليمي، والذي يحظى بتقدير كبير من قبل شعب صربيا وحكومتها.

ولفت السفير ستويانوفيتش إلى أنه حين ضرب الزلزال الكارثي سورية في شباط الماضي كانت حكومة صربيا من أوائل الحكومات التي أرسلت مساعدة مباشرة للشعب السوري، عبر مطار دمشق الدولي وميناء اللاذقية وهو خير دليل على حقيقة العلاقات القوية بين صربيا وسورية والتي تشهد تحسناً باستمرار.

بدوره، أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن رعد عمق العلاقات وتجدها بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات السياسية تشهد تطوراً مستمراً منذ نشأتها من خلال المشاورات والتنسيق في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة وعبر التأكد على مواقف البلدين بما يتعلق بالتمسك بمبدأ سيادة الدول، ورفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية، والوقوف في وجه محاولات تقنين الدول وزعزعة استقرارها.

ولفت رعد إلى أن العالم اليوم أحوج إلى مثل

إيران: جاهزون لإشراك خبراتنا بمكافحة الإرهاب مع الدول الصديقة

الهيئية والتعاون التدريبي، وخاصة تبادل الطلبة والأساتذة بين الجامعات الجوية في التخصصات المختلفة والتعاون في مجال إصلاح وصيانة المكونات والطائرات في ظل أوجه الاشتراك، وتنفيذ التعاون في تصميم وإنتاج أنواع أجهزة المحاكاة الجوية وتبادل المراقب الجوي في المناورات. وندد واحدي بجرائم الكيان الصهيوني ضد أهالي غزة العزل، داعياً الأسرة الدولية لمتابعة وقف الإبادة الجماعية وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني.

أكد قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني أمير حميد واحدي أن طهران جاهزة لإشراك خبراتها مع البلدان الأخرى في مجال مكافحة الإرهاب. وقال واحدي لدى استقباله اليوم المحققين العسكريين للدول الصديقة في طهران: (إن إيران لا تشكل أي تهديد للمنطقة والعالم بل هي حاملة رسالة سلام وصداقة لجميع الشعوب والدول). وأكد استعداد سلاح الجو الإيراني للمزيد من التعاون والتعاطي مع البلدان ذات التوجه المماثل في المجالات المختلفة، بما فيها المناورات

السفير آلا: الاحتلال الإسرائيلي مستمر في حربه الوحشية بقية

الشعب الفلسطيني قسراً من قطاع غزة والضفة الغربية، يكتسب ضمان الوصول الإغاثي والإنساني لأشقائنا الفلسطينيين وتوفير مقومات الحياة الأساسية لهم لدعم مقاومتهم وصمودهم على أرضهم أهمية كبيرة وقال: "ترحب سورية في هذا الإطار باعتماد المجلس لقرار بشأن إعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين ودعم صمود ومقاومة شعبها".

إقليمية مفتوحة". وأشار السفير آلا إلى أن قرار الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين حول وقف تمويل وكالة الأونروا التي تشكل شريان الإغاثة للفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس داخل الأرض الفلسطينية المحتلة وخارجها والعمل على إنهاء دورها المقترن بضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة، يأتي في إطار الشراكة العضوية بينها وبين كيان الاحتلال.

ولفت إلى أنه في ظل هذا الوضع الخطير والمتأزم وعلى التوازي مع الجهود المبذولة لوقف حرب الإبادة ومواجهة مخططات تهجير

الميدانية وتصريحات قادة كيان الاحتلال حول شن هجوم عسكري بري على مدينة رفح التي تؤوي أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني دمر جيش الاحتلال منازلهم ومدنهم وسبل عيشهم في كافة أنحاء القطاع ودفعهم تحت وطأة القصف للرحيل القسري خارجه، تؤكد أن أهداف التهجير القسري للفلسطينيين التي كانت في طور التخطيط والقول تنتقل إلى مرحلة التنفيذ والفعل فيما يستمر الكيان الصهيوني على التوازي بتصعيد جرائمه اليومية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية لترحيلهم خارجها، وتتوسع نطاق اعتدائه على الأراضي السورية واللبنانية، الأمر الذي يهدد بجر المنطقة إلى حرب

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العلوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوس »
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

تحذيرات من كارثة إنسانية في مجمع ناصر الطبي بسبب الحصار والقصف

٩ مجازر جديدة ضحيتها ٨٧ شهيداً و١٠٤ جرحى في اليوم الـ١٣٢ للعدوان الإسرائيلي



ناصر منذر

يوصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم الـ١٣٢ على التوالي، بدعم أميركي وغربي، حيث ارتكب اليوم ٩ مجازر جديدة راح ضحيتها ٨٧ شهيداً و١٠٤ جرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٨٦٦٣ شهيداً و٦٨٣٩٥ جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء، هذا في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس وحولته إلى ثكنة عسكرية، وسط تحذيرات فلسطينية من كارثة إنسانية داخل المجمع الطبي بسبب حصار الاحتلال للمجمع وقصفه.

وفي التفاصيل، استشهد وأصيب اليوم عشرات الفلسطينيين في سلسلة غارات وقصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ١٣٢ على قطاع غزة إلى ٢٨٦٦٣ شهيداً و٦٨٣٩٥ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٩ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٨٧ شهيداً و١٠٤ جرحى، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا، أن ١٠ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون عقب استهداف صاروخي لعدد من المنازل في حيي الزيتون والصبرة بمدينة غزة، ونقلوا إلى مستشفى المعمداني في المدينة، فيما استشهد ٦ فلسطينيين في غارة جوية للاحتلال وقصف مدفعي على منطقة تل الزعتر في جباليا شمال قطاع غزة.

كما قصفت طائرات الاحتلال الحربية بعدد من الصواريخ حي تل الهوا ومنطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء شهداء ومصابين، دون أن تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى الأماكن المستهدفة، بفعل إطلاق النار من مسيرات الاحتلال على كل من يتحرك في الحيين.

وقصفت مدفعية الاحتلال منازل في مخيمي البريج والمغازي

وسط القطاع ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين، كما تعرضت أحياء وسط وغرب مدينة خان يونس لقصف صاروخي ومدفعي، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى أغلبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن، فيما أطلقت مسيرات الاحتلال الرصاص على مستشفى ناصر، قتل وأصاب من بداخله من المرضى والنازحين.

وحذرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة من كارثة إنسانية جراء حصار وقصف الاحتلال الإسرائيلي مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس، وإجباره الفلسطينيين على إخلائه بعد أن أجبرهم على النزوح إليه قسراً.

وأوضحت الكيلة في بيان أن الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية قسم العظام في المجمع، ما أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين، كما اقتحمت قواته ساحة المجمع وأطلقت النار على أقسامه، مشيرة إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة

الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في عدوانه المستمر على القطاع، وناشدت الكيلة الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لمنع الاحتلال من ارتكاب جرائم مروعة في المجمع الطبي على غرار الجرائم التي ارتكبتها في مستشفيات القطاع ومن بينها مجمع الشفاء الطبي حين أجبر النازحين على إخلاء المستشفى واستهدافهم بالنار والاعتقال خلال خروجهم.

بدورها أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن تعرض محيط مستشفى الأمل لقصف عنيف أسفر عن أضرار مادية في المبنى، فيما أقدمت قوات الاحتلال على نسف مبان سكنية في محيط المستشفى.

وناشد المحاصرون داخل مجمع ناصر الطبي بالتحرك الدولي العاجل لإنقاذهم، مطالبين الصليب الأحمر بإنقاذهم والتنسيق لضمان سلامة الطاقم الطبي وعشرات الجرحى ذوي الأوضاع الحرجة.

دعوات دولية لوقف فوري لإطلاق النار في القطاع موسكو: العدوان الشرس على غزة سبب التوتر في المنطقة

الاحتلال يقتحم بيت لحم وطولكرم ونابلس ويستولي على ١٨ دونماً في رام الله

فؤاد الوادي

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدداً من بلدات ومدن الضفة الغربية، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وسط مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال.

ونكرت وكالة

"وفا" الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في بيت لحم وقرية الولجة في شمالها الغربي وبلدة علال في طولكرم ومخيم العين في نابلس واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين. إلى ذلك قامت قوات الاحتلال بتجريف مساحات من الأراضي قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور البلدة القديمة في القدس تمهيداً للاستيلاء عليها.

يأتي ذلك في وقت اقتحم فيه عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة من قوات الاحتلال التي تفرض قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين إليه، ما تسبب بانخفاض أعداد الحاصلين للشهر الخامس على التوالي.

في غضون ذلك، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، إن قوات الاحتلال أصدرت قراراً بالاستيلاء على ١٨ دونماً من أراضي قرية دير دبان شرق مدينة رام الله.

وأفادت الهيئة في بيان صادر عنها، اليوم، إن الاحتلال أصدر قراراً "بوضع اليد" على الأراضي بحجة "اغراض عسكرية عاجلة"، من خلال تشكيل منطقة عازلة حول مستعمرة "متسببه



داني" المقامة على أراضي الفلسطينيين.

ولفتت إلى أن استيلاء الاحتلال على أراضي الفلسطينيين يعبر عن تنفيذ فعلي لفكرة المناطق العازلة التي اقترحتها "سموتريتش" مطلع العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي. وبهذا القرار، يصبح هناك ثلاثة أوامر متتالية بالطريقة نفسها (مناطق عازلة حول المستعمرات تمنع المواطنين من الوصول إلى مساحات شاسعة، في دبراستيا قرب مستعمرة "رفافا"، والمزرعة الغربية حول البؤرة الاستعمارية "حراشة").

من جانبها قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، وناي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت ٧٠٤٠ فلسطينياً من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضح في بيان صحفي اليوم، أن حصيلة الاعتقالات هذه تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن، ومن أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً.

راغب العطيه

مع تصاعد حدة المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال ونساء قطاع غزة، تتزايد الدعوات الدولية لوقف العدوان فوراً، لما له من تداعيات كارثية على أمن واستقرار المنطقة ككل.

وفي هذا السياق أكد نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة دميري بوليانسكي أن العدوان العسكري الإسرائيلي الشرس على قطاع غزة هو السبب الجذري للوضع المتوتر الحالي في المنطقة.

ونقلت وكالة تاس عن بوليانسكي قوله في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول اليمن أمس: "ليس بالإمكان سوى إعادة التأكيد على أن السبب الجذري للوضع الحالي هو العملية العسكرية الإسرائيلية الشرسة على قطاع غزة، والتي أثارت سلسلة من ردود الأفعال على امتداد منطقة الشرق الأوسط"، مضيفاً: "إن وفقاً فوراً لإطلاق النار سيكون له تأثير بإعادة الاستقرار للمنطقة ومنطقة البحر الأحمر".

وتابع بوليانسكي: إن التصرفات والممارسات القسيرة النظر من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وضعت وساطة الأمم المتحدة في وضع صعب لأن كل ضربة واستهداف

للأراضي اليمنية يؤدي إلى دوامة جديدة من التصعيد ويؤجل أفاق عودة الأمور إلى طبيعتها.

وتشن القوات الأمريكية والبريطانية بشكل متكرر غارات على المحافظات اليمنية أوقعت شهداء وجرحى، وتسببت بأضرار مادية كبيرة.

وفي سياق متصل دعت كندا وأستراليا ونيوزيلندا اليوم إلى وقف

فوري لإطلاق النار في قطاع غزة لأسباب إنسانية. وقال رؤساء وزراء الدول الثلاث في بيان مشترك صدر رداً على تقارير حول عزم الاحتلال الإسرائيلي اجتياح رفح: "نشعر بقلق بالغ إزاء المؤشرات على أن إسرائيل تخطط لهجوم بري على رفح" مضيفاً أن "أي عملية عسكرية في رفح ستكون كارثية".

وتابع البيان أيضاً، الذي نشرته وكالة "رويترز"، أن الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في كانون الثاني الماضي في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا "يلزم إسرائيل؛ حماية المدنيين وتقديم الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية الملحة".

بدورها شددت وزيرة الخارجية الاسترالية بيني وونغ، في تدوينة نشرتها على منصة "أكس" على أن قيام "إسرائيل" باجتياح بري لرفح المختلة بالفلسطينيين من شأنه أن يجلب المزيد من الدمار لأكثر من مليون مدني يبحثون عن مأوى.

وتعد مدينة رفح آخر ملاذ للنازحين في قطاع غزة المحاصر الذين يصل عددهم لأكثر من مليون ونصف المليون.



برنامج دائم ومستمر

الدكتورة الطرايشي لـ «الثورة»: خدمات المسح والتشخيص لنقص السمع عند الأطفال وفق المعايير العالمية

■ عادل عبد الله:

يعد البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة أحد برامج الرعاية الصحية، ويهدف إلى الكشف عن نقص السمع من خلال المسح قبل عمر الشهر والاستقصاء قبل الثالثة أشهر.

عضو اللجنة الوطنية للبرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة الدكتورة رزان الطرايشي مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة لفتت لـ «الثورة» أن البرنامج يضع أساساً للعمل المشترك بما يتعلق في تدبير نقص السمع للجهات المعنية بالشأن الصحي من مؤسسات حكومية ومنظمات وجمعيات أهلية، وهو برنامج دائم يتم تقييمه وتطويره بشكل مستمر من أجل تقديم الخدمات بأفضل شكل ممكن، مبيّنة أن البرنامج يتألف من مرحلتين..

الأولى: الكشف المبكر من خلال المسح السمعي وهو اختبار بسيط يجب إجراؤه لجميع حديثي الولادة منذ اليوم الأول من عمر الطفل، ويحدد وجود أو عدم وجود مشكلة سمعية لديه، ويحال الأطفال



الذين لا يجتازون الاختبار لإجراء تقييم سمعي تشخيصي قبل بلوغهم عمر ٣ أشهر، إضافة إلى التقييم السمعي التشخيصي بعد إجراء الفحص الطبي للأذن، حيث يتم إجراء مجموعة اختبارات تنفي أو تؤكد وجود نقص سمع وتحدد درجته ونوعه، وهي اختبارات سهلة وغير مؤلمة يتم إجراؤها في مراكز الاستقصاءات السمعية المتخصصة. وأوضحت أن المرحلة الثانية تتضمن التدخل المبكر من خلال

وضع جهاز السمع بناء على نوعه ودرجة نقص السمع، ويتم تحديد جهاز السمع المناسب سواء تركيب سماعات أم إجراء عملية زراعة حلزون، ويجب البدء بالتدخل قبل بلوغ الطفل عمر ٦ أشهر من خلال المعينات السمعية، وثم التأهيل السمعي اللفظي الذي يساعد الأطفال على تعلم كيفية السمع والتواصل اللفظي بعد استخدام الجهاز السمعي، ويبدأ التأهيل مع الأهل والطفل في حال الكشف عن نقص السمع من خلال خطة فردية تختلف مدتها من طفل لآخر. وأكدت الدكتورة الطرايشي أن الكشف المبكر عن نقص السمع لحديثي الولادة يتيح للأطفال حصولهم على المساعدة التي يحتاجونها في العامين الأولين من حياتهم، واللذين يعتبران مرحلة أساسية ودرجة في تطوير مهارات الكلام واللغة لديهم، وكلما كان الكشف عن نقص السمع مبكراً كانت البدائل المتاحة لتدبيره والنتائج أفضل، لافتة إلى أن القائمين على البرنامج يلتزمون بتقديم خدمات المسح والتشخيص بجودة عالية وفق المعايير المعتمدة في الوزارة والمتوافقة مع المعايير العالمية، حيث يتم تأمين المسح بشكل مجاني وأمن يمكن من كشف نقص السمع منذ الولادة، وتوفير الخدمة في مراكز مجهزة منتشرة بمختلف المحافظات، مضيفاً: «إن إطلاق البرنامج أسهم بزيادة الإقبال على المستشفيات والمراكز المختصة لذلك، من أجل طلب إجراء هذه الخدمة».

زراعة ١٥٠٠ هكتار بالخضار تحت الأنفاق المنخفضة في حلب



■ سهى درويش:

بين مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أن المحافظة تعدّ من المحافظات المتميزة زراعياً في إنتاج الخضار الباكورية تحت الأنفاق المنخفضة، حيث تبلغ المساحات المزروعة منها نحو ١٥٠٠ هكتار من جميع أصناف الخضار الصيفية وخاصة الخيار والكوسا. وبين لـ «الثورة» أن واقع المحاصيل

سهي درويش: بين مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أن المحافظة تعدّ من المحافظات المتميزة زراعياً في إنتاج الخضار الباكورية تحت الأنفاق المنخفضة، حيث تبلغ المساحات المزروعة منها نحو ١٥٠٠ هكتار من جميع أصناف الخضار الصيفية وخاصة الخيار والكوسا. وبين لـ «الثورة» أن واقع المحاصيل

الهطلات الغزيرة تحسن واقع المحاصيل الشتوية وتوفر المراعي
زراعة الحسكة: ظهور اصفرار في أوراق القمح والشعير أمر طبيعي

■ الحسكة:

بين رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة الحسكة المهندس جلال بلال أن الهطلات المطرية الغزيرة التي شهدتها أرجاء المحافظة مؤخراً أسهمت بتحسين نمو مختلف المحاصيل الزراعية الشتوية، ولا سيما محصول القمح والشعير الاستراتيجيان، وأوضح لـ «الثورة» أنها تساهم أيضاً في تعزيز واقع الرطوبة في التربة، ما سيساعد النبات على الاستمرار في النمو ولن تحتاج النباتات البعلية إلى السقاية حتى نهاية شباط الحالي في بعض المناطق، وإن تعرضت لهطلات مطرية خلال هذه الفترة فسوف تعزز نمو المحاصيل.

وأكد المهندس بلال أن واقع نمو محصولي القمح والشعير جيد حتى الآن، وظهور اصفرار في أوراقها في بعض المناطق الزراعية أمر طبيعي، حيث يعود ذلك إلى أسباب عدة، أهمها الهطول المطري المستمر وارتفاع نسب الرطوبة في التراب، وحاجة النبات إلى أشعة الشمس إضافة إلى حاجة بعض المساحات الزراعية إلى الأسمدة نتيجة زراعتها بشكل متكرر وإجهادها من دون إراحتها، لافتاً إلى أن المساحة الإجمالية لزراعة القمح والشعير في المحافظة للموسم الحالي بلغت ٨٢٠ ألف هكتار.

الفلاح علي عارف أكد أن نمو المحصولين في حالة جيدة جداً حتى الآن، نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة والأجواء الدافئة نسبياً، وعدم حدوث

موجات صقيع، حيث ساعدت هذه العوامل النبات على النمو وتعزيز الكثافة الورقية وطول الساق، إضافة إلى أن الأمطار خففت تكاليف الزراعة المروية والري والسقاية.

وبين المزارع علي عثمان أن معدل الأمطار الذي شهدته المنطقة حتى تاريخه يقارب ضعف كمية الأمطار التي هطلت خلال الموسم الماضي، معرباً عن أمله بأن يستمر الهطول المطري خلال شهري آذار ونيسان القادمين لضمان إنتاجية عالية.

من جانبه قال مربي الثروة الحيوانية عبد الحميد علي: إن النمو الجيد لمختلف المحاصيل الزراعية وبدء نمو المراعي والنباتات البرية ساهم في توفير المراعي للثروة الحيوانية، ما يخفف عن المربين تكاليف شراء وتقديم المواد العلفية لها، كما يشتر بموسم جيد من إنتاج مشتقاتها، بعد ما عانتها طيلة السنوات الماضية.

يشار إلى أن أعلى معدل هطول مطري خلال الموسم الحالي شهدته منطقة القحطانية وبلغ ٢٤٣ مم قبله للفترة ذاتها من العام الماضي معدل بلغ ٤٦ مم، فيما تجاوزت أغلبية المناطق معدل الهطول المطري للفترة ذاتها من العام الماضي، وكانت الأمطار هطلت أمس في مختلف مناطق وريف الحسكة خلال س وكانت اغزرها في مبروكة ٣٩ مم وعامودا ٣٨ مم أم مدفع ٢٣ مم تل تمر ١٩ مم والدرباسية ١٨ مم ومركدة ١٥ مم وفي المناطق الأخرى بين ٥ و ١٠ مم.

استصلاح واستثمار ألف دونم من الأراضي المحجرة في درعا



■ مكتب درعا:

تتضمن تعزيز واستصلاح ١٢٥٠ دونماً محجراً لصالح الفلاحين وذلك لزيادة مساحة الأراضي الزراعية. وخلال اللقاء مع بعض الفلاحين طالبوا بضرورة تخفيض الأجور وتزويد الفرع بآليات جديدة بدل القديمة التي كثرت أعطالها، وأصبحت تكلف أجور إصلاحها أكثر من ثمنها. أكد مدير فرع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر في درعا المهندس خالد الخالد أن آليات الفرع استصلحت حوالي ألف دونم من الأراضي المحجرة وإدخالها لحيز الاستثمار الفعلي مباشرة عبر زراعتها بالحبوب والأشجار المثمرة، مبيّناً لـ «الثورة» أن خطة الفرع لهذا الموسم

توزع عادل للمشروعات الاستثمارية . .

دياب لـ «الثورة»: المقومات المناطقية وطبيعة المشروع تحكم ببوصلة توجيه الاستثمارات

■ نهى علي

نفى مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب، أن يكون ثمة خلل في توزيع المشروعات الاستثمارية ومنح إجازات الاستثمار، بل يتفاوت عدد المشاريع تبعاً لنوع وطبيعة المشروع وتوفر المواد الأولية اللازمة له وكذلك البنى التحتية، ويتوافر المقومات والمخدرات اللازمة للمشروع، وأضاف دياب رداً على سؤال "الثورة" حول إذا ما كان التخطيط الإقليمي عاملاً معوقاً لإقامة المشروعات الاستثمارية، أن الموضوع لا يتعلق بخارطة التخطيط الإقليمي، بل هناك عدة عوامل أخرى ومن اختصاصات عدة جهات عامة، وأيضاً بدراسة الجدوى للمستثمر واختياره للموقع المناسب لاستثمار رأسماله وتخفيض تكاليفه ومخاطره.

توزع أفقي

ولفت مدير "الاستثمار" إلى أن الهيئة منحت ٨٥ إجازة موزعة على معظم المحافظات السورية /٨/ محافظات، تشكل المدينة الصناعية في عدا- ريف دمشق الوجهة الرئيسة للمشاريع، تليها المنطقة الصناعية في حماة، ثم محافظتي حلب والسويداء بالحصة نفسها من المشاريع، أما بالنسبة لمحافظة طرطوس، فلدنا مشروعان حاصلان على الإجازة منها مشروع حديث في عام ٢٠٢٤، ويشير دياب إلى المعززات البنوية لبيئة الاستثمار والمفترض أن تكون موزعة على مختلف المحافظات والمناطق، هناك العديد من المناطق الصناعية في المحافظات التي أحدثت أو يجري إحداثها، ولكنها غير كافية لاحتضان المشاريع الضخمة، فمثلاً محافظة طرطوس في طبيعتها هي محافظة زراعية وسياحية بامتياز والمشاريع التي من الممكن تقام فيها هي من هذا النوع أو تقوم عليهما



خارج المناطق التنموية والتخصصية من حوافر ضريبية بدءاً من تاريخ بدء التشغيل، مثل تخفيض ضريبي بمقدار ٧٥٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات للمشاريع الصناعية التي تصدر ٥٠٪ فأكثر من طاقتها الإنتاجية، والمجمعات السياحية والفنادق ومنشآت المبيت السياحية من المستوى الدولي ومن الدرجة الممتازة والأولى والثانية والمطاعم ومنشآت الترفيه التي تستثمر ضمنها باستثناء المحلات التجارية.

تحفيز

وتحظى بعض المشروعات بتخفيض ضريبي بمقدار ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات للمشاريع الصناعية التي تستخدم نسبة مكون محلي لا تقل عن ٥٠٪، والمشاريع الصناعية التي تنتج قيمة مضافة لا تقل عن ٤٠٪، والمشاريع ذات المحتوى التقني المرتفع، والمشاريع الصناعية الطبية والأدوية البشرية والبيطرية، ومشاريع الطاقات المتجددة، ومشاريع إعادة تدوير النفايات باستخدام تقنيات صديقة للبيئة، ثم مشاريع التصنيع الزراعي والحيواني، إضافة إلى المشاريع الصناعية التي تقوم على استثمار براءات اختراع، ومنشآت فرز وتوضيب المنتجات الزراعية، والمنشآت الحرفية. كما تستفيد المشاريع التي تقام في المناطق التخصصية من تخفيض ضريبي بمقدار ٥٠٪ من من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات بدءاً من تاريخ التشغيل.

مثل مشاريع الصناعات الغذائية والنقل... لذلك نلاحظ توجه المشاريع الضخمة أو الكبيرة نحو المدن الصناعية.

ميزات

يوضح مدير عام الهيئة أن القانون الجديد للاستثمار، حرص على توجيه الاستثمارات قطاعياً وجغرافياً، واستخدم الحوافر الضريبية كأداة لهذا التوزيع، حيث قدم الحوافر تبعاً لتواجد المشروع ضمن منطقة تنموية أو تخصصية أو تواجد خارجها فمثلاً... تستفيد المشاريع التي تقام في المناطق التنموية والتي تقع ضمن القطاعات المستهدفة بالتنمية وفق ما يحدده المجلس بقرار إحداث هذه المناطق من تخفيض ضريبي بمقدار ٧٥٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات بدءاً من تاريخ بدء التشغيل، وتستفيد المشاريع التي تقام

تركز على زيادة إنتاج الفوسفات . .

خطة عمل تنفيذية لاستثمار الثروات المعدنية حتى عام ٢٠٣٠

■ إخلاص علي

خلّصت المؤسسة العامة للجيولوجيا إلى وضع خطة عمل حتى العام ٢٠٣٠ وبرنامج تنفيذي لخطة العام الحالي ٢٠٢٤ انطلاقاً من ورشة العمل الموسعة التي أقامتها المؤسسة الأسبوع الماضي بحضور وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور. الخطة تضمّن رؤية شاملة لاستثمار كل الثروات المعدنية من فوسفات وإسفلت ورمال كوارتزيت وملح وجص وخامات المقالع والسجيل الزيتي والطف البركاني والرخام وكل ما يتعلق بثروات باطن الأرض وسطحها.



اقتصادية عالية سواء تعلّق الأمر بتأمين حاجة السوق المحلية أم بالتصدير وتوريد القطع الأجنبي مبيّناً أنه أصبح لدى المؤسسة اليوم رؤية واضحة لوضع برامج زمنية للتنفيذ لكافة الثروات وضمن الظروف الحالية ولاحقاً بعد تجاوز عدد من المعوقات وحل الإشكاليات مع الجهات الأخرى.

ثروات للمقايضة

وتحدّث المصدر عن وجود فرصة كبيرة لمقايضة عدد من الثروات المعدنية ولاسيما الفوسفات مع دول صديقة لتأمين حاجة الجهات العامة والمواطنين من التجهيزات والأسمدة ولاسيما أننا نملك احتياطياً كبيراً منه ويتمتع بمواصفات جيدة ومرغوبة في الأسواق الخارجية وهناك عدة تجارب في هذا المجال ومنها ما هو قيد التنفيذ حالياً.

القطع سواء من الخارج إلى الداخل لتمويل الاستثمار أم من الداخل إلى الخارج والمتجسدة بالأرباح، وكذلك التنسيق مع وزارة الزراعة كون أغلب الثروات في أراضي أملك الدولة أو مواقع حراجية.

قيد التنفيذ

وبالنسبة لأهم الثروات والاستثمارات الموضوعية على طاولة التنفيذ أوضح المصدر أن المؤسسة تعمل حالياً على استثمار نفايات الفوسفات، كما تتم دراسة جدوى تشغيل معمل الرخام في الصبورة بريف دمشق، وندرس أيضاً تصدير مادة الجص، وهذا مطروح للجميع إضافة إلى تطوير إنتاج الرمال الكوارتزيت والحجر الكلسي ورفع الجودة والمواصفة الخاصة بها، والتركيز على موضوع خفض التكاليف. وأوضح المصدر أن فرص الاستثمار كبيرة جداً وذات جدوى

فرص استثمارية

وحسب مصدر في وزارة النفط فقد ركّزت الخطة بالدرجة الأولى على زيادة كميات الإنتاج من خامات الفوسفات بالتنسيق مع كافة الجهات الأخرى ولاسيما وزارة النقل، لنقل الخامات إلى مرفأ التصدير عبر السكك الحديدية إضافة إلى زيادة فرص الاستثمار في هذا القطاع سواء من قبل المؤسسة أو من خلال عقود استثمار داخلية وخارجية، وسيتم عرض الفرص الاستثمارية والترويج لها بالتنسيق مع هيئة الاستثمار السورية وغرف التجارة والصناعة أو من خلال المشاركة بمعارض داخلية وخارجية للترويج لتلك الفرص في قطاع الثروة المعدنية. وتابع المصدر ولأجل إنجاح ذلك تقوم المؤسسة بتأهيل كوادرها والتنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة بحيث يتم تجاوز أي عقبة يُمكن أن تعترض عملية الإنتاج أو دخول مستثمرين جدد ولاسيما شكل العقود والعلاقة مع وزارة المالية بما يخص حركة

مجالات الأطفال .. مشروع ثقافي ودور تربوي .. فهل نتقن فنونه ؟

تحقيق - عمار النعمة - فانت دعبول

جميعنا يدرك أهمية التوجه للطفل عن طريق مجالات المتخصصة وتقديم وجبات من المتعة والفائدة والقيم، في ظل توسع دائرة العالم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي التي باتت شريكاً متطافاً على أسرنا جميعاً، وعلى الطفل بشكل خاص، ولاسيما أن الكثيرين يتحدثون عن تراجع الإصدارات الموجهة للطفل العربي بشكل عام وأن ما يتم تقديمه لا يركز على رؤية تربوية عميقة واستراتيجية ممنهجة، بيد أن المؤسسات الثقافية المعنية في سورية باتت تولي اهتماماً ملحوظاً في هذا المجال على الرغم من وجود بعض الصعوبات ولهذا كله توجهت صحيفة الثورة إلى أهل الخبرة والاختصاص للوقوف عند أهم التحديات التي تواجههم.

مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب نايف الياسين يقول: تولي الهيئة العامة السورية للكتاب من خلال مديرية منشورات الطفل فيها، أهمية كبيرة لثقافة الطفل والمنشورات الموجهة إليه، وتخصص الهيئة جزءاً كبيراً من إمكانياتها لنشر «مجلتي» شامة الموجهة للأطفال بعمر ٤ - ٨ سنوات، ومجلة أسامة من ٨ - ١٥، وعدد السلاسل الموجهة للأطفال واليا فعين يقوم على تحرير وإدارة هذه المنشورات أشخاص مختصون وخبراء مضى على عملهم في هذا الميدان سنوات كثيرة، ولهم سمعة متميزة على المستويين المحلي والعربي، وتحرص الهيئة على أن تكون الأعمال التي تنشرها جيدة فكرياً وفنياً وتربوياً، وأن تسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية والجمالية والوطنية في نفوس الناشئة، ويضيف د. الياسين: وإذا أخذنا الإصدارات الخاصة بالطفل من حيث الكم، فإن منشورات الطفل تحظى بحصة وافرة من إنتاج الهيئة، وتسعى بدورها دائماً إلى مراقبة تلقي القراء لمطبوعاتها، بما فيها منشورات الطفل، ونجد أن هذه المنشورات تحظى بإقبال كبير، فجميع الأعمال التي تطبعها الهيئة تنفذ بسرعة، سواء في منافذ البيع، أو من خلال المعارض التي تقيمها الهيئة وذلك لأسعارها المنخفضة.

نحتاج مشروعاً فكرياً أدبياً وفنياً

مدير منشورات الطفل في الهيئة العامة السورية للكتاب، ورئيس تحرير مجلة أسامة قحطان بيرقدار يبين أن الإصدارات الموجهة إلى الطفل في الوطن العربي عامة، وفي سورية خاصة، أخذت في التطور على نحو ما، إذ تشهد شطراً من اهتمام المؤسسات الثقافية العامة، واهتمام دور النشر الخاصة، واهتمام جمهور الأطفال العربي، وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة الطباعة في السنوات الأخيرة، وارتفاع أسعار المنشورات، لكن عجلة طباعة منشورات الأطفال لاتزال مستمرة، وإن كانت بوتيرة أقل، نظراً إلى ازدياد الظروف الاقتصادية والعيشية والوضع الراهن صعوبة، صحيح أن ثمة فوضى عامة في آلية التعامل مع ما ينشر للأطفال، وأن هناك بعض المنشورات التجارية البحتة التي لا تتوافر فيها المعايير على النشر للأطفال في غير مكان ليس لهم دراية ولا خبرة في كيفية الإنتاج الفني والأدبي للأطفال، وأن بعض مسابقات أدب الأطفال العربية في بعض الدول تعوم أسماء ليس لها علاقة بأدب الأطفال وبالرسم للأطفال، كحال بعض المسابقات الأدبية الموجهة إلى الكبار أيضاً، لكن كل هذا لا يعني أنه لا يوجد حركة نشطة في النشر للأطفال، ولابد أن بين ما تدفعه المطابع من منشورات للأطفال ما يتمتع بجودة مقبولة بشكل أو بآخر، معلوم أن مديرية منشورات الطفل في الهيئة العامة السورية للكتاب، تقدم إلى الأطفال شهرياً برعاية إدارة الهيئة واهتمامها، عدداً من الكتب والسلاسل والدوريات، مثل: مجلة أسامة، مجلة شامة، وسلسلة مكتبة الطفولة، وسلسلة أطفالنا بفروعها الثلاثة «إداعات، قصة، علوم» وسلسلة أطفال مبدعون، وسلسلة أعلام ومبدعون... ولايزال العمل في المديرية مستمراً على تطوير ما يقدم إلى الأطفال من منشورات، إضافة إلى الاهتمام بما يبدهه الأطفال في مجال الكتابة الأدبية والرسم، من خلال سلسلة أطفال مبدعون، وهي قصة يكتبها طفل ويرسمها طفل آخر، أو يكتبها ويرسمها طفل واحد موهوب في الكتابة والرسم، كما تبنت المديرية في السنتين الأخيرتين طباعة مجموعة قصصية للأطفال من تأليف ورسم طفل أو طفلة موهوبين، ويضيف رئيس تحرير مجلة أسامة: تسهم الهيئة العامة السورية للكتاب في نشر الكتاب الجيد عامة، بأسعار مقبولة قياساً بأسعار سوق النشر، وذلك من خلال مشاركتها في معارض الكتاب العربية في سورية وخارجها وفي الجامعات السورية وفي المراكز الثقافية وغيرها.

أما مجلة أسامة، المجلة الطفولية السورية العريقة الموجهة إلى الأطفال في مرحلتها الطفولة المتوسطة والمتأخرة، فلا تزال تصدر إلكترونياً على موقع الهيئة العامة السورية للكتاب على الشبكة وعبر صفحاتها على الفيس بوك" وكذلك لاتزال تصدر ورقياً وإن كان

بعدد نسخ قليل نسبياً، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر

بها سورية، ولاتزال أبواب المجلة تتطور وتزداد غنى وجدة، ويكتب في المجلة عدد لا بأس به من أدباء الأطفال من جيل الشباب وغيره، وكذلك على صعيد الرسم، يرسم للمجلة عدد من الرسامين من مدارس فنية متنوعة، ولاتزال مجلة شامة أيضاً تصدر إلكترونياً وورقياً، وهي مستمرة في التطور وتواكب المرحلة العمرية من ٤ إلى ٨ سنوات، ويصدر شهرياً عن مديرية منشورات الطفل أيضاً عدد من السلاسل القصصية الموجهة إلى الأطفال.

يخطونها بأقلامهم

وقلوبهم النقية

رئيس تحرير مجلة فيحاء منير خلف أوضح أنه: كرمى عيون أطفالنا فلذات أكبادنا التي تمشي رياحين على الأرض، ولدت فكرة مجلة "فيحاء" في محاولة جادة لبذل ما في وسعنا في اتحاد الكتاب العرب بغية تحقيق طموحات أطفالنا في البحث عن الفائدة والمتعة والجمال، ولم تات فيحاء لإلغاء ما كانت تنتهجه مجلة "شام الطفولة" وإنما جاء إنشاؤها استكمالاً لما بنى عليه زملاؤنا من قبل، ويظل هاجس البحث عن جديد، وزرع بذرة خضراء في نفوس أطفالنا، وترك أثر مشرق في ذاكرتهم الخصبة، الشغل الشاغل الذي ينبغي العمل عليه ومن أجله بكل ما في الإخلاص من معنى، لفتح نوافذ رحبة ومتنوعة أمام الجيل الجديد الذي ينهض بالحياة، ويرغب في إطلاق عصافير قلبه بما في الأفق من اتساع طلق، وما في السماء من زرقة وبهاء، لينحو المجتمع نحو ما يطمح إليه الجيل القادم سعياً لقطف ما يمكن من يانعات ثمر وسابغات فكر، لذا أقرنا في اتحاد الكتاب العرب إنشاء مجلة "فيحاء" لتكون على قدر المسؤولية في فتح المجال أمام أطفالنا ليعبروا عن أحلامهم وطموحاتهم، ويدونوا أفكارهم بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم، وما تجود به قرائهم الإبداعية سواء أكانت رسومات أم كتابات نثرية أو شعرية أو على شكل خواطر أو سرداً قصصياً أو نصاً مسرحياً، فأبواب المجلة مفتوحة أمام أطفالنا المبدعين للأخذ بيدهم وتشجيعهم من جهة، ومن جهة أخرى فالمجلة حريصة كل الحرص أن تقدم لأطفالنا الأجزاء إبداعات الكبار من أدب موجه إليهم توجيهاً معافى ينمي قدراتهم وينهض بهم نحو إدراك ذواتهم وكشف مجاهيل في الحياة أمامهم

نختار نصوصها بعناية فائقة

رئيسة تحرير مجلة شامة أريج بوادجي تسأل بداية: كيف نتوجه إلى طفل اليوم في عالم تهيم عليه تقنيات العصر، بالطبع التوجه لطفل اليوم طفل عام ٢٠٢٤ هو تحد كبير، وذلك لأننا في عصر نغرق فيه بالمؤثرات، فكيف سنؤثر على هذا الطفل الذي تنهات عليه المؤثرات البصرية والسمعية من كل حذب وصوب وكيف سنستطيع اصطياده بالكلمة الهادفة والصورة والرسوم الفنية العالية؟

أعتقد أننا استطعنا أن نربح هذا التحدي، فمجلة شامة هنالك إقبال عليها ليس فقط في سورية وإنما تطلب أيضاً في الوطن العربي، والقراء يقرؤونها بشكل إلكتروني، طبعاً هناك دور كبير لعملية انتقاء النصوص من حيث ما يناسب طفل اليوم، لأن طفل اليوم لم يعد يحتمل الإنشاء والتكرار، ويجب احترام عقله، ولم يعد يحتمل الإطالة، بل يريد المزيد من المرح، وعلينا تقع مسؤولية انتقاء هذا المرح الهادف، وهذه مسؤولية صعبة جداً، فنحن في بحث دائم عن النصوص الذكية التي تقدم من كاتب ذكي على مستوى عال من الذكاء والقرب من الطفل واللغة العالية، لنقدم هذه النصوص بشكل يرقى بالمجلة، وبالتالي

وأصالة



ينعكس ذلك على الرسوم التي ستجسد هذا العمل والذي سيمثل الهوية البصرية للمجلة، فالتحديات التي تواجه الكتابة للأطفال كثيرة، لعل أهمها وجود الدخلاء، فكل من يريد الكتابة، يبدأ بالكتابة للطفل، وهذه فكرة خاطئة، فليس كل كاتب هو قادر على الكتابة للطفل، وليس كل مترجم قادر على الترجمة للطفل، لأن الطفل يطلب فكرة جديدة تلامس عالمه، ويطلب نصاً مكتوباً بلغة سهلة وجمل مترابطة مكثفة جداً، وروحاً جميلة مرحة تحاكي عصره، أي يطلب طفل اليوم نظرة غير تقليدية، فالدخلاء هم التحدي الأول في عالم أدب الأطفال والذين يغرقون "إيميالات" المجالات بنصوص ثقيلة على السمع وعلى اللسان وعلى القلب، ولا تمت لعالم الأطفال بصلة، أما التحدي الثاني فهو ضرورة دعم أدب الأطفال بنصوص مكثفة ذكية "ما قل ودل" على عكس ما هو سائد كقيمة مادية" من يكتب أكثر، يأخذ أكثر "أما كيف نتغلب على هذه التحديات، تقول بوادجي: هذه المسؤولية تقع على عاتق فريق العمل وهيئة التحرير ورئيس التحرير أولاً وأخيراً، عملية الانتقاء، وعلينا أن نكون دقيقين جداً بعملية الانتقاء وجريئين بعملية الانتقاء من دون مجاملة أو محاباة.

نطالب بحقوق النص الأصلية

الأدبية والمترجمة آلاء أبو زرار تقول: في كل مكتبة تفتح أبوابها لأطفالنا، نجد تلك العيون الصغيرة ترنو للناووين والصور الملونة وتختار ما يعجبها لا على التعيين، وهنا يأتي دور المربي سواء أكان أباً أم أم معلماً في انتقاء الأفضل لهذه العقول التي قد نخلتها بسببية إلا أنها هائلة السعة من ناحية الخيال. فذاقة الطفل لا حدود لها ولا يمكن لنا تقييدها أو تشذيبها ومن الأفضل أن ندع الطفل يختار قصته بنفسه تحت إشراف نويه، لكن السؤال الذي يملأ أماننا في كل مرة نختار فيها قصة لصغارنا، أيهما أفضل القصص المحلية المكتوبة بأقلام عربية، أم تلك المترجمة والأجنبية من ثقافات أجنبية؟ من المؤكد أن لا مجال للمقارنة بين الخيارين، فكل نوع قيمته وأهميته ودوره في إغناء مخيلة الطفل وحصيلته المعرفية واللغوية على حد سواء، وقد يتبادر للذهن في هذا المقام إلى أن التحدي الأكبر لا يكمن في الاختيار ما بين القصص المترجمة نفسها، أيهما الأفضل وخاصة في ظل حركة الترجمة المتسارعة التي تشهدها المنطقة العربية مؤخراً، والتي تتجه في مسارها نحو ذلك القارئ الصغير الذي بات أكثر انتقائياً في زمن الحداثة،

فالطفل اليوم لم يعد معنياً أو مهتماً بقصة تدور أحداثها على نحو كلاسيكي رتيب، هو الآن لديه البديل الإلكتروني المليء بالحركة والصور والألوان التي تملأ المساحة الأوسع من وقته، لهذا بات التحدي أمام المترجم أكثر صعوبة بكثير من ذي قبل، في عصر يجد المترجم نفسه يزاحم وسائل الترفيه بقصصه ليلفت انتباه الطفل، فقد اختلفت المعايير وأصبحت أكثر صعوبة، ويجب أن يكون المترجم على دراية بمتطلبات العصر والأفكار الرائجة، وقد يظن الكثيرون أن القصص المترجمة التي تتناول عناصر مليئة بالحداثة مثل وجود روبوت أو فلات عبر الزمان أو طائرات فائقة عجيبة تطير بأبطال القصص، هي العناصر الأفضل على الإطلاق ووحدها من ستلقى رواجاً بين أيدي القراء الصغار، وعلى عكس المتوقع، يلاحظ المطلعون على حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى المكتبة العربية، أن ثمة ترجمات كثيرة تتناول حكايات شعبية وتلامس عوالم تشبه ما نشأ عليه الجيل الماضي من ناحية المكان البسيط مثل قرية تقع على سفح جبل صيني أو أن يكون البطل حكيماً يونانياً أو جدة هندية تجلس ليلاً بجانب نيران المدفأة لتروي لأحفادها أساطير القدماء.

فالامر إذاً غير منوط بحداثة ولا بحكايات شعبية، بل هو ومنذ اللحظة الأولى يتعلق بالمترجم نفسه وبكفاءته في نقل القصة



الدوري الممتاز.. غداً الجمعة ديربان وقمتان من العيار الثقيل

■ مازن أبو شملة:

سيكون غداً الجمعة موعداً لتتمة مباريات المرحلة الثانية إياباً من دوري المحترفين التي سفتتح اليوم بقاء يجمع الطليعة وتشيرين في ملعب الحمدانية في حلب، ومباريات الغد ستكون من العيار الثقيل، فتقام قمتان، أبرزهما تلك التي ستجمع المتصدر الفتوة مع ضيفه حطين الوصيف في اللاذقية، وكلاهما على طرفي النقيض، فالفتوة مازال في طور الصدمة التي تلقاها الأسبوع الماضي بتجرعه هزيمته الأولى أمام الكرامة، فيما حطين منتش بفوزه على الوحدة بدمشق وانفراده بالمركز الثاني، فلمن ستكون الغلبة؟ لأصحاب الأرض الذين يطمحون للاستمرار في مطاردة الفتوة وتقليص الفارق بينهما لنقطة واحدة؟ أم للفتوة الذي يريد أن يؤكد أن ما جرى ليس إلا كوبة، وبطاقم تدريبي جديد، بعد استقالة الكابتن أيمن الحكيم؟ يذكر أن الفتوة فاز في لقاء الذهاب بهدف.

القمة الثانية تجري في حمص بين الكرامة وجبله، ويريد أصحاب الضيافة متابعة لسلسلة النتائج الطيبة والصعود للقمة، أما



جبله فيريد للممة أوراقه التي بعثرتها خسارته المفاجئة على أرضه أمام أهلي حلب، علماً أن لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى بالتعادل بهدف لهدف.

وفي ملعب الجلاء بدمشق ديربي العاصمة الذي يجمع الجارين

الجيش والوحدة، سيكون على صفيح ساخن، بالنظر لحساسية لقاء الجيران، وعلى ضوء ذلك، يتوقع أن يميل الفريقان للحذر، ويبدو التعادل أرجح الاحتمالات، كما انتهى لقاء الذهاب بهدف لهدف.

وفي حلب يلتقي الجاران الأهلي والحرية، وعلى الرغم من أفضلية الأهلي فنياً ونتائج، فإن حساسية مباريات الجيران ستكون حاضرة، وقد ينتزع الحرية نقطة من جاره الطامح للصعود إلى القمة، معنويات الفريقين عالية، بعد فوزهما في الأسبوع الماضي، على كل من جبله والساحل، ذهاباً فاز الأهلي بهدف.

أخيراً في طرطوس، يلعب الساحل وضيفه الوثبة، وعلى السورق تصب الترشيحات في مصلحة الضيوف الذين يسعون لدخول مربع الكبار، على حين أن الساحل يصارع للابتعاد عن دائرة الهبوط، ذهاباً تعادل الفريقان دون أهداف.

يذكر أن جميع المباريات تبدأ الساعة الثالثة عصراً.

خسارة قاسية للأهلي أمام الحكمة اللبناني في دوري وصل لسلة غرب آسيا

منتخبنا السلوي إلى بيروت

من جهة ثانية أعلن الاتحاد السوري لكرة السلة تشكيلة منتخبنا الوطني للرجال الذي سيشارك في دورة بيروت اللبنانية الدولية المقررة من ١٧ إلى ٢٠ شباط الحالي بقيادة المدرب الأرجنتيني فوكاندور بترانشي وعبود شكور (مدرباً وطنياً) ومساعد المدرب علي ديار بكرلي.

وتألفت التشكيلة من : أنطوني بكر- نديم عيسى- بلال أطلي- أندريه فارس ميكلسون (الأهلي)، عبد الوهاب الحموي- مجد عربشة (الوحدة)، هاني دريبي - رافايل دولماي (الكرامة)، عبد الرحمن الكردي (النواعير)، إسحق عبيد (الجلاء)، زياب الشواخ (الجيش)، وائل جليلاتي (أهلي سداب العماني)، بليك جافيون (الشانفيل اللبناني)، كمال جنبلاط.

فيما اعتذر اللاعب هشام عرواني عن الانضمام إلى التشكيلة لأسباب عائلية.

ويشارك في الدورة منتخبات لبنان وفلسطين والعراق، فيما اعتذرت الكويت وعمان عن المشاركة، ويبدأ منتخبنا مبارياته يوم السبت بقاء فلسطين، ثم يلاقي العراق يوم الأحد، ويختتم مبارياته بقاء لبنان يوم الثلاثاء القادم.



انتصارات وخسارتين، ثم الأهلي بـ ٨ نقاط من فوزين وأربع خسارات، وأخيراً النفط بـ ٦ نقاط من ست خسارات. ويتبقى من دور المجموعتين مباراة واحدة ستجمع الرياضي اللبناني مع ضيفه الشرطة العراقي اليوم الخميس، علماً أن الرياضي ضمن صدارة مجموعته.

■ ريم عبود

بعدما ضمن خوض المباراة التأهيلية للدور نصف النهائي لدوري وصل لكرة السلة للرجال لمنطقة غرب آسيا، أنهى فريق الأهلي مبارياته في المجموعة الأولى بخسارة قاسية أمام مستضيفه الحكمة اللبناني بفارق ٤٣ نقطة ٥٨ - ١٠١ في المباراة التي أجريت بينهما في بيروت. وفرض الفريق اللبناني أفضليته في معظم مراحل اللقاء باستثناء الربع الأول الذي أنهاه الأهلي لمصلحته، لكن الفريق اللبناني عاد بسرعة وتفوق في بقية الأرباع. سجل للأهلي: بلال أطلي (١٤) نقطة، نديم عيسى (١٠)، وسام الأغا (٩)، أنطوني بكر (٨)، أندريه فارس ميكلسون (٨)، جميل صدير (٦)، الحسين حسن (٢)، عمر مكناس (١).

أما أفضل مسجل للحكمة فكان جوناثان غيبسون (٢٦) نقطة يليه عمر جمال الدين (٢٢).

وضمن نفس المجموعة خسر النفط العراقي أمام ضيفه شهرداري غورغان الإيراني ٦٧ - ١٠١.

ومع نهاية هذا الدور تصدر غورغان الترتيب بـ ١٢ نقطة من ستة انتصارات، يليه الحكمة بـ ١٠ نقاط من أربعة

دوري الأبطال.. البايرن يجر أذبال الخيبة وسان جيرمان يتفوق على سوسيداد

■ هراير جوانيان

مُنّي بايرن ميونيخ الألماني بصفعة جديدة في غضون أقل من أسبوع بعد سقوطه على أرض لاتسيو الإيطالي بهدف، في ذهاب دور الـ١٦ لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وخاض بايرن المباراة بمعنويات مهزوزة، بعد هزيمة مذلة السبب أمام متصدر الدوري الألماني باير ليفركوزن ٣ - ٠، ما جعل حامل لقب البوندسليغا في آخر ١١ عاماً متخلفاً عن ليفركوزن بفارق خمس نقاط.

ويبحث بايرن عن الصمود في البطولة القارية الأولى التي أحرزها ست مرات آخرها ٢٠٢٠، بعد انتهاء مشواره في الكأس المحلية على يد فريق من الدرجة الثالثة، في وقت يخاطر بأن ينيي الموسم من دون ألقاب لأول مرة منذ ٢٠١٢.

ويأمل لاتسيو، حامل كأس الكؤوس الأوروبية ١٩٩٩ في بلوغ ربع النهائي على غرار أفضل نتائجه في ٢٠٠٠، علماً أن حامل لقب الدوري الإيطالي في ١٩٧٤ و ٢٠٠٠ يحتل رهنأ المركز السابع في الكالتشيو. وفاز لاتسيو مؤقتاً من بايرن الذي تغلب عليه مرتين في دور الـ١٦ من المسابقة القارية في ٢٠٢١، في روما ٤ - ١ ثم على أرضه ٢ - ١. وشهدت المباراة منعطفاً مهماً حين نال مدافع البايرن بطاقة حمراء، مع احتساب ركلة جزاء ترجمها ببرودة أعصاب المهاجم المخضرم تشيرو



إيموبيلي (٦٩).

ومنح المهاجم الدولي كيليان مبابي والشاب برادلي باركولا الأفضلية لفريقيهما باريس سان جيرمان بتسجيلهما هدف في الفوز أمام ضيفه ريال سوسيداد الإسباني ٢ - ٠، في أول مواجهة على الإطلاق بينهما، وافتتح مبابي التسجيل في الدقيقة ٥٨، قبل أن يضيف باركولا ابن الـ ٢١ عاماً الثاني في الدقيقة ٧٠.

وستقام مباراة الإياب في الخامس من آذار المقبل.





الغنى البصري في لوحات محي الدين الحمصي

■ همسة زغيب

يجسد الفنان التشكيلي محي الدين الحمصي حسه الفني الجميل وحبه للفن التشكيلي من خلال لوحاته الفنية وعمقه في المشاعر اللونية المستوحاة من الطبيعة، بديناميكية وحيوية وأبعاد تعبيرية وألوان مبهجة، فيميل إلى الرمز والتجريد، مُركزاً على صياغة عمل فني مكتمل الأركان بما يمتلكه من رشاقة في التكوين وغنى بصري وجمالي.

معظم لوحاته تحمل شفافية وعمقاً، فهو يشتغل على أبعاد اللوحة وما بعد الصورة والصورة والعمق في اللوحة فيلخص الشكل ببساطة وعفوية، أما الألوان المستخدمة بأعماله فمبهجة ومتوازنة مشغولة بالإكزيك مع تقنية الكولاج والمواد الأخرى، فاللون الأبيض لا يشعر المتلقي بالملل خاصة إذا كان مدروساً ومتقناً فشكل المساحة الأكبر كرمز من الفنان إلى السلام.

أما المرأة بالنسبة إليه فهي الحب والجمال في هذا العالم الذي تعمق بداخله وأدلى بمدلولات نفسية وداخلية وجسدية عند المرأة من خلال رسوم لحركات وتكوينات تعبر عن تلك المدلولات الأنثوية، واستخدم اللون بطريقة مؤثرة بالعمل الفني وترميزه.

الذاكرة اللونية للفنان الحمصي كانت واضحة في معظم اللوحات وتتضح روح التجربة لديه في رسم الوجوه البسيطة، معتمداً الفن التجريدي للتعبير بريشة تتناغم مع الألوان المبهجة والمتوازنة وفق موسيقا لونية غنية بالرؤى لتصوير الوجوه ببساطة وعفوية مليئة بالحنان والحب.

للفنان محي الدين الحمصي مشاركات في عدة معارض فنية فردية وجماعية، منها معرض الربيع السنوي، معارض اتحاد الفنانين ومهرجان ماطلة للشباب. ونال العديد من الجوائز.

رنا شمس في «شهر عسل»



تدخل الفنانة رنا شمس ميدان الكتابة الدرامية من خلال مسلسل "شهر عسل" الذي يتم التحضير له حالياً، وسيكون من إخراج محمد زهير رجب، أما التأليف والحوار فمشاركة بين رنا شمس وجودت البيك، إنتاج الهاني للإنتاج والتوزيع الفني.

يذكر أن شمس تجسد شخصية فطوم في المسلسل الجديد "الصدقات". القطط" إخراج محمد زهير رجب، كتابة أحمد السيد ومشاركة جودت البيك، والذي تدور أحداثه ضمن إطار مشوق مقدماً الأكشن إلى جانب الحالات الإنسانية التي تعكس العوالم الداخلية للشخصيات.

«ليلي داخلي» ينافس في صور

■ فؤاد مسعد

ينافس الفيلم الروائي القصير "ليلي داخلي" سيناريو وإخراج حسام شرابي في الدورة ١١ من مهرجان "صور السينمائي الدولي"، والتي تُقام في لبنان تحت شعار "السينما تقاوم" بين ١٤ و ٢٦ من الشهر الحالي، ويشارك فيها ٢٩ فيلماً من ٢٧ دولة.

الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتجري أحداثه في مكان واحد وبمشاركة ممثلة واحدة، هي الفنانة علا باشا، ويناقش قضية المرأة في مجتمعاتنا مسلطاً الضوء على العلاقة التي تربط بين زوجين ضمن إطار اجتماعي إنساني.

عن خصوصية الفيلم يقول مخرجه: "تعيش بطلة الفيلم حالة انتظار الزوج للاحتفال بذكرى زواجها، تبدأ بتحضير كل شيء ولكن تحدث معها أموراً مفاجئة تجعلنا نكتشف أنها على علاقة غريبة جداً مع زوجها"، وحول وجود ممثلة واحدة في الفيلم يقول: "ممثلة واحدة وموقع تصوير واحد أمر لم يكن سهلاً ولكن قدمنا معادلاً سينمائياً عبر ملاحقتها كل الوقت في كامل تحركاتها ضمن غرف المنزل، وبالتالي ملاحقة قصتها وما تعيشه من صراع، وقدمنا ذلك كله ضمن إيقاع شاعري وأجواء مشحونة بالقلق والريبة".

